المصباح السبعون

#البركة
قد يلمح البعض منا أحد الناس فيبدوا له من بعيد،
أن جسمه عظيما، كأنه بطلا من أبطال كمال الأجسام،
فاذا اقتربنا منه وجدناه مريضا بالتورم فى جسمه وعضلاته،
ولا تبدوا عليه علامات الصحة والنشاط، ليس اكثر من ذلك،
بعكس صاحب الصحة فى بدنه والعضلات القوية بحق،
فهناك فرق بين البركة التى تكون فى جسم وعضلات،
ابطال كمال الأجسام، حيث الصحة والنشاط والحيوية
وبين مرض التورم الذي يكون فى بعض الأجسام
فيتضخم شكله وحجمه حتى يظن من يراه عن بعد
انه علامة على الصحة والقوة،
ان الذي يجتهد فى طلب الرزق الحلال ويكد ويكدح لينفق على من يعول، قد يعانى من قلة ما يكتسب،
إلا ان الله يبارك له فى القليل الذي يكسبه فتلك

المصباح الثاني والسبعون

#أصلح جهازالإستقبال
إن المدد والعطاء الربانى إنما يعطيه الله لمن يحسن الإستقبال له.
أما غير المستعد للاستقبال فان الله لا يمده بالتوفيق والسداد
فها هو القرآن الكريم ينزل على قريش، يقول الله تعالى:
{ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ }
فالقرآن هو القران الذى قال الله في حقه (يهدى للتى أقوم)
وقال ايضا { وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا }
فالعبرة إذا فى جهاز الاستقبال، وهو القلب،
فالفاعل واحد، ولكن المستقبل مختلف،
فقد ينفخ الإنسان فى الماء الحار ليبرده.
وينفخ ايضا فى يديه عند اشتداد البرد ليدفئها،
فالفاعل واحد وهو النافخ. ولكن القابل للانفعال